

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 621

محمد بن صالح العثيمين

نعم، نعم للباطين الانزع بس باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل في ذكر الصحابة الكرام سبق لنا في هذا الكتاب بيان من هو الصحابي النبي صلى الله عليه وسلم وما على ذلك. نعم. احسنت - 00:00:01

ما يعني قولنا ولو حكما يعني انا من كان صبيا فهو مؤمن حكما لا حقيقة نعم وعلى هذا فمحمد ابن ابي بكر الذي ولد في حجة الوداع يعتبر صحابي طيب - 00:00:29

لو اجتمع بالنبي صلى الله عليه واله وسلم قبل البعثة ثم لم يره بعد وامن ايكون صحابيا ماكو لانه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل قبول النزول ونحن قلنا من اجتمع بالنبي - 00:00:47

بوصفهنبي يوصيه نبيا لا بوصفه رجلا سينبأ فمن اجتمع بالرسول صلى الله عليه وسلم مؤمنا بالرسول وقال هذا هو النبي الذي بشر فيه التوراة والانجيل فامن بالرسول لكن بعده بعد بعثة الرسول لم يره - 00:01:10

فانه لا يعتبر صحابيا لانه امن بالرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون نبيا طيب وقولنا مات على ذلك يشمل ما لو ارتد ثم عاد للإسلام فانه يبقى على وصف الصحبة - 00:01:33

اما لو ارتد وما على الاسلام فمعلوم انه ليس بصحة اه نعم اما لو ارتد وما على الكفر فمعلوم انه ليس باصحابي لان الردة تبطل الاعمال كلها اذا مات الانسان عليها والعياذ بالله - 00:01:58

طيب وهكذا نقول في الاعمال كلها لو ان الانسان اغتب ثم عاد للإسلام وما على الاسلام فان اعماله السابقة للردة تبقى صحيحة مقبولة اذا تمت فيها شروط القبول فاذا حج الانسان - 00:02:15

ثم ارتد بترك الصلاة مثلا قال لا يصلني ثم عاد الى الاسلام وما على الاسلام. هل ثم عاد الى الاسلام؟ فهل نأمره باعادة الحج لا لان الردة لا تكون الاعمال الا اذا مات وهو على الكفر - 00:02:35

اما الصحبة هي حق غير الرسول فانها لا تكون الا بملازمة طويلة يستحق ان يسمى بها صاحبا فمجرد ان يتافق شخص مع اخر في سفر فاذا وصل الى المدينة تفرقوا - 00:02:53

لا يعد ذلك صحبة الا مقيدا فيقال صحبته في السفر الفلانى تعبد في الحج وما اشبه ذلك يقول اه وليس في الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديق اولا هذه الامة افضل الامم - 00:03:15

ولله الحمد بالقرآن والسنة كنتم خير امة اخرجت للناس وقال النبي عليه الصلاة والسلام انكم توفون سبعين امة اكرمنها على الله عز وجل هذا الحديث او معناه بهذه الامة والله الحمد - 00:03:36

افضل الامور بالقرآن والسنة ثم ان خير هذه الامة الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:03:56

طيب ثم الصحابة المهاجرون افضل من الانصار لان المهاجرين جمعوا بين النصرة والهجرة هاجروا او طارفهم او موالهم واهليهم الى الله ورسوله ونصرور الله ورسوله قال الله تعالى في وصف المهاجرين وينصرون الله ورسوله - 00:04:20

اولئك هم الصادقون فنص على الهجرة ونص على النصرة فهم رضي الله عنهم افضل من الانصار وهذا من حيث الجنس كل التفضيل الي قوله الان من حيث الجنس ثم بعد ذلك - 00:04:52

افضل المهاجرين الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ثم افضل هؤلاء الاربعة كما قال المؤلف وليس في الامة امة محمد عليه

الصلوة والسلام بالتحقيق اي بالقول المحقق الذي دلت عليه النصوص - 00:05:12

في الكتاب والسنة ليس فيها في الفضل والمعروف كالصديق الفضل بذل الخير والاحسان من العلم والمال وغير ذلك والمعروف ضد المنكر فهو جامع رضي الله عنه بين العدو الذي هو المعروف وبين الفضل الذي هو الاحسان - 00:05:35

ويidel لذلك ان الله تعالى لم يصف احدا من الصحابة بأنه صاحب رسول الله الا ابو بكر الا ابا بكر هذا الصواب لم نصف احد بالصحبة من الصحابة الا ابا بكر - 00:06:02

قال الله تعالى الا تنتصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا بعده بعده نعم ثانٍ اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصحابه لا تحزن ان الله معنا - 00:06:23

وهذه منقبة عظيمة لم ينلها الا من هو اهل لها وهو ابو بكر الله اعلم حيث يجعل رسالته واعلم حيث يجعل فضله فهذا الفضل العظيم لابي بكر لم ينل احد - 00:06:42

وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابو بكر ما قال ابتغت فلان ولا فلان لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته وقال لا يبقين في المسجد باب ولا خوخة الا سدت - 00:06:57

الا باب ابي ذر وقال معلنا على المنبر ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر افبعد هذا يقال ان غيره افضل منه لا والله امنا الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر - 00:07:19

مع ان المنة حقيقة لمن للرسول عليه الصلاة والسلام يعني كونه ابو بكر يكون صاحبا للرسول ولم يطرده الرسول او يعرض عنه او يربيه وجه غضب هذه المنهج الرسول في الواقع - 00:07:42

لكن من كرم الرسول عليه الصلاة والسلام جعل المنة من ابي بكر عليه كذلك ايضا الصحبة المنة لمن للرسول عليه الصلاة والسلام والمنة الاولى للجميع لله عز وجل ولهذا لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:59

للانصار يبين لهم ما من الله به عليهم كلما ذكر لهم ان الله هداهم به واغناهم به والفهم به قالوا الله ورسوله امن الله ورسوله امن اذا ليست الامة مثل ابي بكر رضي الله مثل ابي بكر رضي الله عنه - 00:08:18

ليس في الامة مثل ابي بكر رضي الله عنه في الفضل والمعروف الذي هو الاحسان والعدل وصحبة الرسول عليه الصلاة والسلام وكل شيء ليس مثل ليسي فيها مثل ابو بكر - 00:08:43

حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذاك يوم حدث على الصدقة فانصرف الناس ليتصدقوا فقال عمر رضي الله عنه الان اسبق ابا بكر شوف كيف يتتسابقون فاتى بنصف ماله - 00:09:00

اتى بنصف ماله الله اكبر نصف مالها ثابت في الصدقة الواحد اذا اراد يخرج ربع العشر وهو واجب تار يحرموا صفو ويمكن يسأل العلماء لعل احدا منهم يقول هذا ما في زكاة - 00:09:19

طيب اتى بنصف ماله وقال الان اسبق ابا بكر فسأله الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا تركت اهلك؟ قال شر المال فاتى ابو بكر بكل ماله فسأله الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا تركت لهم - 00:09:39

قال تركت لهم الله ورسوله الله اكبر كل المال ما بقي شيء فقال عمر الان لا اسبق ابا بكر ابدا عرف انه عاجز ان يصدقه وعمر هو الرجل الثاني في هذه الامة - 00:09:57

اذ لا يسبق ابا بكر احد من هذه الامة ما دام الرجل الثاني عجز عن مسابقته او عن سبقه فمن دونه من باب اولى وقول كالصديق هذا لقب ابو بكر - 00:10:15

رضي الله عنه وكنيته ابو بكر واسميه عبد الله وانما سمي الصديق الصديق فعييل من الصدق من الصدق لكمال صدقه في المقال والفعال ولتصديقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

حين كذبه الناس ويقال ان اول ما سمي ما لقب بهذا اللقب لما حدث النبي صلى الله عليه وسلم عن المراجعة عن الاسراء والمعراج اتخاذ اتخذت قريش هذا فرصة وقالت ذهبت الى ابي بكر - 00:10:54

وقالت ان صاحبك يحدث بحديث المجانين يزعم انه ذهب الى بيت المقدس ورجع اليه ورجع منه ونحن لا نصل اليه الا في شهر ولا في شهر فقال ان كان ما ان قال - [00:11:16](#)

حقا فهو صادق هذا الاحتراز لم يقل هو صادق قال ان كان ما تقول لن يحتمل انهم كذبوا على الرسول ان كان ما حدثتمني به حطا فهو صادق فسمي من ذلك اليوم - [00:11:34](#)

الصديق ولا شك انه اصدق هذه الامة في المقال والفعال والمقاصد وغيره وانه اقواها يقينا وتصديقا فهو رضي الله عنه ليس في في هذه الامة مثله لو لم نكن من حسناته على هذه الامة - [00:11:58](#)

الا استخلاف عمر بن الخطاب لكتفى بذلك فخرا لانه لا احد ينكر ما صار لعمر بن الخطاب رضي الله عنه من السياسة الحكيمه والحكم العادل والفتوات العظيمة واذا لاهل الشرك - [00:12:19](#)

فذلك يعتبر عمر حسنة من حسنات ابي بكر رضي الله عنه على هذه الامة جمعنا الله واياكم واياهم في دار نعيم مقيم نعم نفرق بين قوله صلى الله عليه وسلم ان كنت مستخدما كريما تقدم به ابي هريرة وقال الحبيب - [00:12:41](#)

الخلة من جانبين ولا لا كلها تكون من جانبين زيد خليل لعمر وعمر خليلليس كذلك الممنوع هو ان الرسول يتخذ خليلا. اما ان يتتخذ هو خليلا فلا بأس بل هو الواجب عليه - [00:13:05](#)

واجب علينا ان نجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خليلا واحب الناس اليه نعم ثم اسلمت فانه اعمال سابقة تقبل يعني تبقى على ما هي عليه. نعم. الله سبحانه وتعالى يقول - [00:13:31](#)

احنا جميع الاعمال. نعم وهذا عام ظاهره سواء رجعت ام لم ترجع نعم ولكن الذي قال لئن اشرت ليحفظن عمله والذي قال ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون فالاول في حق الرسول وهذا في حق الناس - [00:13:52](#)

هو الذي قال ومن يرتب منكم عن دينه فيميت وهو كافر فاولئك هبطة اعمالهم وعلى هذا فيكون المطلق مقيدة بما اذا مات عليه - [00:14:11](#)